

العود الأخير عن ارتجالية أوهيو وخطوات لصموئيل بيكيت

د. ميسون علي لـ «الوطن»: أصوات تسترجع الماضي وتعبر عن الألم الصامت والحنين وعذاب الفقد



آلاء الخطيب

برعاية وزارة الثقافة قدمت مديرية المسارح والموسيقا عرض نتاج ورشة الدراماتورجيا بعنوان «العود الأخير» على خشبة مسرح القباني، كانت على شرف نظري وعملي، حيث تطرقت الدكتورة ميسون علي للمشرفة على الورشة إلى جوهر العمل فقالت في حديث لـ «الوطن» عملنا في الورشة على نصص الكاتب جان لوك لاغارس، ولكن أغنانا صموئيل بيكيت الذي عرف مسرحه بمسرح العبث الذي يأخذ شكل السخرية المأساوية، وخاصة نصص الدراماتورجيا القصيرة (ارتجالية أوهيو وخطوات) حيث يدفع بيكيت بالأمر التي تسم حياة الإنسان إلى حدتها الأقصى في عملية وعي الحد الفاصل كما يسميها، وقد أغرقتنا هذه النصص لأنها تقدم ما سبق في قالب مسرحي خاص.

توجهت الورشة إلى درسي وهواة المسرح ومنهم طلاب في المعهد العالي للفنون المسرحية وعدهم خمسة عشر طالباً وطالبة، وتم التوازن بين درسي المسرح ومن يحتاج أكثر للأدوات المسرحية، وقدم كل مشارك رؤيته للحنين ثم قامت الدكتورة ميسون بتوحيد الرؤية لإعداد النهائي لنص مسرحية «العود الأخير».

مهام الدراماتورج

مصطلح دراماتورجيا هو فن من فنون الكتابة المسرحية، ويتغلغل في تصنيف النواحي المختلفة من النص المسرحية ومناقشتها ودراسة العلاقة التي تربط بين هذه النواحي المختلفة والأساليب المتنوعة لكتابتها، ومن أهم مهام الدراماتورج اختيار الممثلين واختيار النص المسرحية ومساعدة الكاتب في تحرير النص المسرحية الجديدة

عناصر المسرحية

العرض تكون من ثلاثة ممثلين يجلس أحدهم على كرسى ويمسك كتاباً ليروي منه الحكاية، ومثلهما يجلس الحاضر.



على كرسى المقعدين وتبدو ملامح التعب والمرض وكبير العمر عليها، والشخصية الثالثة كانت تمشي بطريقة روتينية رتيبة في حلقة مفرغة ومع صوت دعوات لأدائها وإضاءة مسلطة على الشخصية المتحدثه ومعتمته على الباقي، استغرق العرض نصف ساعة. في جميع أنحاء أوروبا، وهي طريقة عرض حالة الإنسان كمشهد خال من المعنى، وبشكل عام يلجأ إلى التشكيك في الوجود البشري كما يعبر العبث عن الأشياء المناقضة والمضادة للعقل وبالتالي ممكن اعتباره شيئاً غير منتظم وصعب التواصل الملموس والفعال مع الجمهور.

هنوم مختلفة

وفي سؤالنا السيدة إباء سلمان مديرة مسرح القباني أخبرتنا أن المسرح يقدم مختلف العروض المسرحية المنودراما ومسرح الطفل ومسرح العبث وغيرها الكثير، ويترجم هنوماً مختلفة تلائم الناس بطرق مختلفة، وقد تلقف المشاهدون تلك العروض باهتمام، اعتنوا بتفاصيل العناصر المسرحية من حركة وإضاءة وإيقاع وفكرة، والعرض هو نتاج ورشة العمل بإشراف الدكتورة ميسون علي أستاذة في المعهد العالي للفنون المسرحية وتم توزيع شهادات لطلاب الورشة.

صعوبة العمل

وفي مداخلة مع ممثل الدور في المسرحية بشار شيخ صالح وهو طالب سنة رابعة قسم التمثيل في المعهد العالي للفنون المسرحية قال: هذه تجربة غنية لأنني

معرض فني يحيي تراث أسمهان في المركز الثقافي العربي

مايا سلامي

افتتح المركز الثقافي العربي بمدمشق مساء الإثنين معرضاً فنياً أحيا تراث الفنانة السورية أسمهان. وتضمن المعرض الذي أقامه الشاب يوسف يوسف جهود الشخصية تعبيراً عن حبه الكبير لأسمهان وتأثيره بيسيرتها المميزة والصعبة جموعة من الصور النادرة التي اختزنت أهم محطات حياة الفنانة الراحلة إضافة إلى أوراقها الرسمية والشخصية مثل جواز سفرها الفرنسي ومذكرات خطتها بيدها. وفي تصريح خاص لـ «الوطن» قال الشاب يوسف يوسف: «منذ أربع سنوات بدأت يجمع هذا الأرشيف لأسمهان لأنني أحبها كثيراً، ومن الأسباب التي جعلتني اهتم بأسمهان أنها رمز سوري لم يسقط الضوء عليه كثيراً، كما أنها قدمت الفن بطريقة نخبوية مميزة وظلمت في حياتها



كثيراً وتعرضت للعديد من الحروب التي كان هدفها طمس اسمها لذلك تأثرت فيها كثيراً وأحببت تقديم هذا المعرض» وحول المصادر التي زودته بهذه الوثائق، أوضح: «هناك أشخاص في دول مختلفة مثل



وعن سر اهتمامه بإحدى فنانات الزمن الجميل على الرغم من أنه لم يتجاوز الـ ٢٥ عاماً، بين أن الفن ليس له عمر محدد كاتب والغضب والحنن والسعادة وفي الفن الحقيقي عبارة عن كلام وحنن جميلين ولا يوجد فيه فرق بين حلبة وأخرى، لافتاً إلى



بهدف إحياء عدد من المسلسلات السورية

إعادة عرض «ليالي الصالحة» في ذكراه التاسعة عشرة مسلسلات لا تزال تعيش في ذاكرة الناس

وائل العدس

منذ انطلاقتها المشهورة مطلع التسعينيات، اعتادت الدراما السورية على إنتاج عشرات المسلسلات المتنوعة بين الاجتماعي والكوميدي والتاريخي والشامي وأعمال السير الذاتية كل عام. درامانا كانت تبهر الشاشات العربية بأكثر من خمسين مسلسلاً قبل الحرب الإرامية على سورية، ويعدها تقلص العدد تدريجياً، لكن تألق مسلسلاتنا لم يغب يوماً.

ويذكر أرشيف الدراما السورية بأعمال كثيرة، تنتوع تصنيفاتها، وتتعدد مضامينها، وتتوافد كل عام أعمال درامية جديدة على الساحة، وتتصدر الشاشات لوجودها وأسلوبها المقتدر في الإخراج والأداء وعناصر أخرى. وبالعودة لتأريخ نجب أنفسنا أمام مسلسلات مازالت خالدة في الذاكرة والوجدان وقد أثارت ردود أفعال كبيرة، نجحت في أن تجذب انتباه المشاهدين، فارتبطت معها الناس بعلاقة حب سامية، ورغم مرور السنوات، إلا أنها لا تزال تعيش في ذاكرتهم، وتحقق مكانة رفيعة في نفوسهم.

وقد جال صنع الدراما، قدموا باقة من أروع الأعمال، التي لا تزال شاهدة على عصر سخن فيه المبدعون كل طاقاتهم لتقديم تجاربهم وخبراتهم، فكان النتاج

وفي الذكرى التاسعة عشرة لإطلاقه،



أرشيفاً رائعاً يعج بإمكانات أسهمت في تطوير الدراما العربية، لتتفتح عيون المبدعين على رؤى أكثر جدياً واحترافية. ورغم انقضاء وقت طويل على عرضها إلا أن هذه الأعمال مازالت في البال، ومازالت مسلسلات مازالت خالدة في الذاكرة والوجدان وقد أثارت ردود أفعال كبيرة، نجحت في أن تجذب انتباه المشاهدين، فارتبطت معها الناس بعلاقة حب سامية، ورغم مرور السنوات، إلا أنها لا تزال تعيش في ذاكرتهم، وتحقق مكانة رفيعة في نفوسهم.

مؤخراً، أعلنت منصة «شاهد» التابعة لقنوات «mbc» السعودية، تبني خطة تعدد من خلالها إحياء عدد من المسلسلات السورية التي حققت نجاحاً عربياً كبيراً، دعماً منها لدرامانا التي لم تغيب عن الشاشات السعودية أبداً. وتحسين بيك، عصام عبيج، حسن دكّاك،

وقد جال صنع الدراما، قدموا باقة من أروع الأعمال، التي لا تزال شاهدة على عصر سخن فيه المبدعون كل طاقاتهم لتقديم تجاربهم وخبراتهم، فكان النتاج

ليالي الصالحة

مؤخراً، أعلنت منصة «شاهد» التابعة لقنوات «mbc» السعودية، تبني خطة تعدد من خلالها إحياء عدد من المسلسلات السورية التي حققت نجاحاً عربياً كبيراً، دعماً منها لدرامانا التي لم تغيب عن الشاشات السعودية أبداً. وتحسين بيك، عصام عبيج، حسن دكّاك،

وقد جال صنع الدراما، قدموا باقة من أروع الأعمال، التي لا تزال شاهدة على عصر سخن فيه المبدعون كل طاقاتهم لتقديم تجاربهم وخبراتهم، فكان النتاج

برجك اليوم 08/02

قد تعيش بعض التوتر يدفعك إلى إهمال بعض المواعيد أو نسيان بعض الالتزامات فكن متحسباً لأي طارئ ونظم أمورك من دون عبثة لجهودك وتحقق من مواعيدك.

انت مشغول بأمور لا تترك وتنسى الأمور الضرورية المتوقع عليك إتمامها فالفترة نشيطة وملاى بالالتزامات الضرورية المطلوبة منك وأنت مندفع لإنجازها. عاطفياً: قد تسعى لتمتين علاقاتك بالشريك العاطفي وقد تفرح لخبر سعيد يرضخ أو يخص أحد الأشقاء أو الأهل أو الأصدقاء.

تعلق أهمية كبيرة على الاحترام المتبادل واليوم تناقش أموراً فكرية مستقبلية لتوضيح نقاط وتزيل خلافات وقد تخوض حواراً مع أشخاص تحبهم لافتتاحهم بوجهة نظرك. عاطفياً: الظروف تسعدك للقاء شريك أحلامك أو لتطور علاقة ممتدة موجودة في حياتك باتجاه الإعلان أو الارتباط.

اليوم جيد للإشراق والوضوح في العلاقات والجهود الجماعية مع الآخرين فانت تبدو مثلاً جيداً يحظى به، زملاء في العمل يتكلمون عن محاسنك وقد تود المشاركة والتعاون والسنداء وتجدنا ممن حولك. عاطفياً: أنت في الفترة الأفضل للارتباط أو لتجد أن العقل والقلب يتفقان من أجل إحداث تغير أفضل لحياتك.



فجاء غنياً بأبحاثه وتفاصيله ومتفرداً بعناصره المبهره التي أفرد لها القانون على صناعة المسلسل مساحات كبيرة في حلقات المسلسل.

يرتكب أي ناجي أمانة بداخلها ٥٠٠ ذبيبة لابي الخبز، ولما مات ترك الأمانة عند المعلم عمر، وفجأة يخرج الخبز من السجن مع أن الجمع ظنه ميتاً، فحضره الخراط، براء الزعيم، طارق الصباغ، أكرم تلاوي، وغدا هاشم.

وتدور أحداث المسلسل حول قضية الصراع الدائم بين الخير والشّر، ورغم تناول العديد من الأعمال الدرامية لهذه النوعية من القضايا إلا أن «ليالي الصالحة» واحد من الأعمال الدرامية السورية التي تعرضت للصراع الأدبي بين الخير والشّر من منظور مختلف ومتميز،

بيصير هي».

نجلاء قباني

أنت مرتاح للتطورات الموجودة حولك فهي إيجابية والأهم أن اليمة تعطي وجهك وممتلي بالطاقة والحيوية وتنبثق مواقعك تبرز مواهبك وتقودها على الطاوله وتناقش في الفرص الموجودة وفق إمكانياتك. عاطفياً: ربما تتلقى دعوات أو لقاءات أو تدعى لمناسبات أو تفكر بسفر وقد تتعرف على أصدقاء جدد يسعدونك بمبادرتهم الإيجابية ومدحهم لك وإعجابهم بطريقة تصرفك.

مررت بشهر كان يحمل مضايقات مالية وكان مصروفك أكثر من دخلك أما هذا الشهر فقد يردك ما صرفته في الشهر السابق من أمور لم تكن في الحسبان ربما يكون سابقة تسترجعها. عاطفياً: أنت تعيش ساعات فرح ومحبّة مع الشريك... تفهم وجهة نظره وترتب أمورك العاطفية وقد تضغ النقاط على الحروف.

قد تجد نفسك وسط أحداث سعيدة وقرارات حاسمة تغير فيها حياتك وتغرض شروتك وأفراح تحتاج حياتك تستعيد فيها نشاطك وحيويتك وتعالج أمورك بالكثير من الحزاة والنشاط. عاطفياً: الوقت المناسب للارتباط أو للإعلان عن مشاعرك على الصعيد العالي أو الاجتماعي.

حاول أن تحذر التصرفات المرتجلة واحذر من شدة طبيعتك ولا تصدق كل ما يقال لطبيعتك وتقتك بالآخرين تحبلك تخطي، وهذه الأيام أخطأوك غير مسموح بها. عاطفياً: قد تبدأ الحوار بهدف إصلاح الأوضاع لتنتهي بنزاع والسبب وجهات النظر المتعارضة أحياناً.